الشعر العربي في باكستان بين الأصالة والتجديد

د. حامد أشرف همداني*

Abstract

There are considerable numbers of poets in Pakistan who have opted Arabic language to express their feelings and emotions in it. There is no denying the fact that to express in verse is more difficult as compared to prose. And that every native is not a poet of his/her respective language. Poetry is a God-gifted and an instinctive quality. Composing verses requires a lot of skills including grip on the target language, its different styles and other linguistic skills. Poetic expression in Arabic by Pakistani poets is an ample proof of their command on Arabic language. The contribution of Pakistani Arabic poets to Arabic language is of much importance as they have proved their command on Arabic language through their compositions and their versatile literary tastes. This article deals with Pakistani Arabic Poetry: Traditional and Modern.

استقلت باكستان من الهند في عام ١٩٤٧م وفي باكستان الإسلامية قد شهدت العلوم العربية والإسلامية تطوّراً هائلاً وتغيّراً مدهشاً، فقد كانت تُدرَّس وتعلّم في المدارس العربية الدينية الخاصة من قبل إنشاء باكستان وفيها نشأ العلماء الأفاضل والأساتذة الأماثل فقد ملأوا الدنيا درساً وتدريساً وتصنيفاً وتأليفاً، ولمّا نشأت دولة باكستان الإسلامية وقامت واستقلّت، شرعت تتوسّع مجالات نشأة هذه العلوم فشملت المعاهد العلمية الحكومية من المدارس والكليات والجامعات، ولاتزال تتوسّع، وظهر فيها عددٌ كبير من الأدباء والشعراء خاصة، قد جعلوا همّهم احتثاث قرائحهم وإثارة ملكاتهم لقرض الشعر العربي وإنشاده.

والّذي يتتّبع آثار الشعر العربي في باكستان، وخاصة الشعر العربي الذي نشأ في هذه البلاد بعد استقلالها، تغمره الحيرة ويدهشه الإعجاب حيث يجد هذه الكثرة الكاثرة من الشعراء الذين تناولوا اللغة العربية لإبداء مشاعرهم وجعلوها مجالاً للتعبير

---

* أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية ، جامعة بنجاب، لاهور

عن أحاسيسهم وعواطفهم، والحقيقة التي لا تنكر أن نظم الشعر في أية لغة أصعب وأشدّ من الإنشاء في النثر، ولايستطيع كل واحدٍ حتى من أهل اللغة أن يقول شعراً، لأنّ هذه الملكة موهبة من الله العزيز العليم ثمّ إنه يتقاضى ثقافة موسّعة ومهارة لغوية تامة، مع سيطرة بالغة على اللغة ومعرفة كاملة لموارد اللغة ومصادرها، وأبنيتها وأساليبها وغيرها الأشياء الكثيرة، فإذن قول الشعر باللغة العربية دليل على تمكن هؤلاء الشعراء على هذه اللغة الكريمة.

ويمكن لنا أن نقسم شعراء باكستان بالعربية إلى مدرستين أساسيتين: المدرسة التقليدية والمدرسة التجديدية، ونقصد بشعراء المدرسة التقليدية شعراء العربية في المدارس الدينية ويراد بشعراء المدرسة التجديدية شعراء العربية في المعاهد العلمية الحكومية باعتبار الصفة الغالبة.

الشعر العربي الباكستاني بين الأصالة والتجديد

ذهب معظم الباحثين . وما أقل عددهم . في أدب باكستان، أن الشعر المنتج فيها منطبع جله أو كله بطابع تقليدي وأن الشعراء لم يخرجوا من تقليدية الموضوعات لشعر العهد الجاهلي وصدر الإسلام، وقد لوحظ أنهم لم يحددوا الزمن للشعر المقلّد بالضبط ونحن نرى هذا التحديد ضرورياً نظراً إلى ظهور حركة تجديدية أحدثت آثاراً كبيرة في الشعر العربي في العصر العباسي، وقد برز فيها من حمل لواء التجديد وأعرض عن سمات الشعر العربي التي كانت لها أصداء لدى الشعراء وهم يكررونها باختلاف الألفاظ أو أسلوب التعبير والأداء الفني كأمثال بشار وأبي نواس وغيرهما. وتجسد أبرز التجديد في الخروج على طريقة الشعراء لاستهلال القصائد بالوقوف على أطلال الأحبة والاستيقاف والبكاء والاستبكاء والتغزل بصيغة المؤنث. وبوصف مظاهر الحضارة الجديدة بدلاً من وصف الناقة وسيرها مع الأحبة، وشيوع البحور القصيرة، وقد قال أبونواس:

تركت الربع لا أبكيه والأطلال والرسما
ولا أبكي على ليلى ولا سعدى ولا سلمى[1]

وكذلك اتخذ شعراء العصر الحديث تجديدات كثيرة مثل اختيارهم النظم في صورة الملاحم والمسرحيات وغيرها من القوالب الحديثة.

أما شعراء العربية في باكستان فإنهم تسايروا مع التيارات الجديدة الناشئة في العهد العباسي، كما أنهم حاكوا شعراء العهد الجاهلي والإسلامي وقلدوهم إلا أن هذا التقليد منحصر في ظواهر بعضها شكلية وبعضها فكرية.

أما التقليد حسب الظاهرة الشكلية فيظهر في استخدام متعلقات الشعر العربي الموروث من أسماء الإناث التي هام بها الشعراء وجرى بها التشبيب والنسيب وأسماء الأماكن التي جاء ذكرها فيه والتعبيرات التي اختص بها الشعراء العرب، وأما التقليد حسب الظاهرة الفكرية فيظهر في الوقوف على أطلال الأحبة والاستيقاف والبكاء والاستبكاء واستطالة الليل والتغزل بصيغة المؤنث وذكر النسائم والحمائم والغمائم وكراهة اللوم والعذل والتطير بالغراب. [٢]

فمن أسماء الإناث التي تكرر ذكرها لدى الشعراء العرب وتزينت بها مطالع قصائدهم، سعاد وسلمى وسليمى وليلى وأميمة وسعدى وزينب وفاطمة وغير ذلك من الأسماء، واستخدامها شائع على العصور الأدبية المعروفة. وإليكم بعض الأمثلة من إنتاج الشعراء الباكستانيين بمافيه تناول شعري لهذه الأسماء. فقد ورد ذكر "سلمى" في شعر أصغر علي الروحي في قوله:

مررت بربع سلمى مستجيبا لشوق هاج في قلبي نحيبا
ويومي لاأرى سلماي فيه ليوم يجعل الولدان شيبا[٣]

أما سليمى ففي بيت قادم وهو لظفر أحمد العثماني:

أهذي سليمى في جمال منور تلوح على بعد كبدر مدور[٤]

ومنها "سعدى" كما جاء في شعر محمد يوسف البنوري:

فتارةً طيف سلمى مؤنسي وهنا وتارةً حب سعدى مضرمي أسفا[٥]

أما بالنسبة لذكر الأماكن التي تضمن الشعر العربي الموروث ذكرها والحديث عنها فهي أماكن هؤلاء العشيقات وكانت عامرة بهن والبعض منها تحول إلى أطلال بعد أن ظعن عنها أهلها، ومن ضمنها دارات العرب التي تنيف على مائة وعشر.[٦] وقد تعود الشاعر العربي على استخدام بعض الكلمات لمواضع الحبيبات مثل ربع وربوع ورباع وديار وحمى ودور. واقتفى أثره شعراء باكستان حيث شمل شعرهم هذه الأماكن وإليكم بعض شواهده. قال عبدالسلام سليم:

أحنّ شوقاً لربع قد وصلت به والعين تسكب والأحشآء تحتدم[٧]

وجاء ذكر الدوروالأطلال في شعر محمد موسى خان:

قفا واندبا أطلال دور الأحبّة وقد أقفرت دهرًا لرِحلة رُحلة[٨]

أما التعبيرات التي اختص بها الشعراء العرب فاستخدامهم للشاعر العاشق كلمات مثل المتيّم والصب والكئيب والمتبلى والهائم وذوالصبابة وأخوها. ونرى هذه الكلمات قد تسربت إلى الشعر العربي الباكستاني. قال أصغر علي الروحي:

ومافي الدهر أشقى من كئيب أراد الضحك حمّ له البُكاء [٩]

وقال فيوض الرحمن العثماني يستخدم كلمات "هائم" و "قلق" و "حزين":

قالوا نراك حزيناً هائماً قلقاً لاح المشيب وذاك السقم لم يزل[١٠]

وقال السيد عطاء المنعم البخاري رحمه الله مستخدماً كلمات "دنف" و "شجين" و"هائم" و"متحسر" و"كلف" و"حزين".

دنف شجين هائم متحسر كلف حزين نفسه ولهاء[١١]

ومن محاكاة الشعراء الباكستانيين للشعراء العرب في جرتشبيهات العين التي تناولوها في كلامهم ما جاء في شعر عبدالسلام سليم:

طار الكرى من جفوني منذُ لاحظني بفاتك اللحظ في أجفانه سقم[١٢]

ومثله قول فيوض الرحمن العثماني:

يافارغ القلب حبّاً كيف تعذلني وما رمتك سهام الأعين النجل[١٣]

فهذه بعض مظاهر التقليد في الظاهرة الشكلية وفيمايلي نقدم من الشعر العربي الباكستاني بعض الشواهد التي توحي بملامح التقليد في الظاهرة الفكرية، قال المفتي محمد شفيع في الوقوف على أطلال الأحبة والاستيقاف والبكاء والاستبكاء:

وقفنا على الأطلال نبكي ونشتكي إليها، وذكر البين من ذاك أطول

بكينا، فأبكينا، ولامثل ناقف لحنظلة في الحي، يوم تحملوا[١٤]

ومن هذه الأفكار التقليدية فكرة استطالة الليل، قال عبدالسلام سليم :

ليلُ الفراق طويل ماله سحر طال الفراق وزاد الشوق والضرم[١٥]

ومن الأفكار التقليدية ذكر النسائم والحمائم والغمائم تقليداً للشعر العربي الموروث، فمما قاله نقيب أحمد الديروي:

فأبلغن مني أياريح الصبا إن تسر يوماً إلى أرض الحرم[١٦]

وقال محمد إدريس الكاندهلوي في ذكر الحمائم:

كفاني حزناً أن تخلّفت بعده أبكي مع الباكين مثل الحمائم[١٧]

ومن هذه الصور التقليدية التي وجدت لها آثار لدى شعراء باكستان كراهة اللوم والعذل، قال عبدالسلام سليم:

كيف الأمان من العذّال قولهم　　دع الغرام لأنّ الدّمع ظلّ دم

ما أقبل العذل كلاّ لست تابعه　　كيف القبول ونار الحب تضطهم[١٨]

وكذا نجد عند شعراء باكستان إقبالاً واضحاً على مخاطبة الرفيقين الوهميين، قال محمد يوسف البنوري:

خليليَّ عوجا ساعةً فتبصرا　　مواثل أطلال لسلمى فتهمرا[١٩]

وآخر ما نريد سرده من آثار تقليدية من صور الشعر العربي هو التطير بالغراب باعتقادهم فيه أنه ينذر بفراق ولقد قلدهم شعراء باكستان مع أن الغراب في بلادهم مبشر بالوصال لا منذر بالبين ومنه قول أصغر علي الروحي:

لقد نادى بفرقتنا غراب　　فراع القلب بالبين النجاء[٢٠]

وهذا التقليد الشعري لم ينحصر في سرد ما سبق من الأخيلة فحسب، بل له أطراف واسعة وآثار متأصلة تتجلى في المعارضات الشعرية التي قام بها شعراء باكستان أو المحاكاة التي تجسدت في قصائد نظموها على غرار نظم السالفين من شعراء العرب، كما أن عديداً منهم ضمنوا في شعرهم مصاريع من إنتاج الشعراء العرب أو اقتبسوا المعاني منه، وإليكم نتف من أمثلة التضمين والاقتباس من شعر العرب. قال المفتي محمد شفيع:

فمن عادتي حب الحجاز لأهلها　　الكرام وأن نفضي إليها الركائب

فالمصراع الأول من بيت أوّله: * و من عادتي حب الديار لأهلها *

وضمن المصراع الثاني في بيت آخر من نفس القصيدة السابقة وهو:

فتلك وإن لام اللوائم عادتي　　وللناس فيما يعشقون مذاهب[٢١]

وقال المفتي محمد شفيع أيضاً

بكينا، فأبكينا، ولامثل ناقف　　لحنظلة في الحي، يوم تحملوا[٢٢]

ففيه تعريض لطيف على قول امرئ القيس في معلقته:

كأني غداة البين يوم تحملوا　　لدى سمرات الحي ناقف حنظل[٢٣]

وقال الشيخ محمد موسى خان الروحاني البازي:

وماكان قيس هلكه هلك واحد　　ولكن على الأقوام دارت دوائر[٢٤]

فالمصراع الأول من شعر عبدة بن الطبيب وتمامه.

وماكان قيس هلكه هلك واحد　　ولكنه بنيان قوم تهدما[٢٥]

ولقد اشترك عدة شعراء في تضمين مطلع معلقة امرئ القيس بكامله أوبأحد مصراعيه، ومنهم الشيخ فضل محمد السواتي حيث يقول:

قفانبك من ذكرى جليل مبجّل توارى بواد في ضريح مجندل[٢٦]

ومما ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار أن ثمة فرق كبير بين ما أنتج شعراء باكستان وبين شعر العرب في هذين العهدين (الجاهلي والإسلامي) فإن ذلك الشعر محاط بأغراض محدودة مثل النسيب ومدح الحكام والهجاء والمراثي وقد تتضمن القصائد المنظومة في هذه الأغراض معان أخرى مثل الحكم أو التعبير النفسي، وقدركبير منه مليء بالفحش والابتذال والمعاني التفهة، حيث لا يمكن إنشاده في محضر من الشباب، ثم إنه استخدم ووظف لفضح العفيفات ونيل منافع مادية، وهذا على عكس ما جرى للشعر العربي في بلاد باكستان فأكثره في موضوعات علمية أو دينية وإنه بعيد عن الفحش والسوء ولم يرم به أناس ولا فضحت به العفيفات وهذا الشعر في مدح أحد لا يبالغ ولا يطري ولا يرفع الممدوح حتى يوصله إلى الثريا بل يهتم في المدائح بإبراز صفات معنوية مثل العلم والخلق ثم إنه مختلف عن الشعر العربي في العهد الجاهلي بمصادره التي عكف عليها والمناهل التي نبع منها وهي مصادر دينية أحاطوا بها إحاطة شاملة وأخذوا من معانيها وبثوها في هذا الشعر فجاء مطهراً مغسولاً بماء الكوثر وبعيداً عن الخرافات والمغامرات التي تجر صاحبها إلى السعير.

أما الصورة الجديدة أو التجديدية فلها وجود في هذا الشعر وإن كان بعضها ظهر في شعر المولدين ولكنه يعتبر جديداً بالنسبة للعهود الجاهلية وصدر الإسلام والعصر الأموي، وأبرزها الخروج على الطريقة التقليدية لافتتاح القصائد، فها هو الشيخ ولي الله من شعراء شبه القارة يساير شعراء العهد العباسي في ترك هذه الطريقة وهم استبدلوا بها وصف الرياض والرياحين ووصف القصور ومظاهر أخرى للحضارة الجديدة فنرى ما الذي استبدله بالبكاء وبيان الحب، شاعر شبه القارة:

فمن شاء فليذكر جمال بثينة ومن شاء فليغزل بحب الربائب

سأذكر حبي للحبيب محمد إذا وصف العشاق حب الحبائب[٢٧]

وقريباً منه الشاعر الباكستاني الشيخ عبدالمنان الدهلوي وهو يقول محرضاً على حب الخلق ولاسيما خيرهم وهم الأنبياء:

وذكراك سعدى كيف يحدث بعده خفوق فؤاد واضطراب طبيعة

وهل سمعت أذناك قيساً وحبه شديداً لليلى أو جميل بثينة
فذانك برهانان نصحاً وعبرة بأن متاع الدهر أهون قيمة
وفي هذه الدنيا سبيل سعادة كذلك في الأخرى سلامة فطرة
عليك بحب لاتذره فإنه ذريعة خير وابتغاء فضيلة[٢٨]

ومن مظاهر التجديد الطريقة التي ابتكرها هؤلاء الشعراء لبداية القصائد والتخلص بها وهي الافتتاح بالحمد والاختتام بالصلاة والسلام على النبي وآله وأصحابه في قصائد مختلفة الأغراض والموضوعات وتأثروا فيها بصنف شعري فارسي وهو الدوبيت.

ومن صور التجديد في الشعر العربي الباكستاني: التفاؤل بنعاق الغراب على عكس ما جرت فيه عادة العرب وهم يتشائمون به وإقبال شعراء باكستان على الدوبيت واستيعابهم لأوزان الرباعي كلها. وقد تقدم معنا بعض الدوبيت للحافظ محمد أفضل فقير. وقد سار هذا المسير الشيخ غلام النصير الجلاسي الشهير ببابا جلاسي باستخدام الدوبيت في شعره العربي وفيما يلي نورد بعض دوبيته العربية :

(أ) أتيتك ياماليكي بالمعاصي كمثلي ليس في ذا القوم العاصي
رأيتَ القوم مافيهم بخير بذاك الوصف فيهم اختصاصي
(ب) ولوكنا مشاهيراً بإثم على باب الكريم لنا القيام
فقال القلب لما طال يأسي شفيع الآثمين لنا الإمام[٢٩]

ويمكن أن نعد الأبيات التالية للسيد نصير الدين نصير محاولة تجديدية في الشعر العربي الباكستاني حيث خرج الشاعر من البحور العربية وقرض هذه الأبيات على وزن شعر اللغة البنجابية، إحدى اللغات المحلية في باكستان:

يامـدرك أحوالي قد تعلم والله ما يخطر في بالي
لانكذب في ذاك في لُجة آفات بالعون وجدناك
الفخر لـه جازا من جاء على بابك، قد نال وقد فازا
في العشق كرامات من أخلصه يبقى، لليائس روعات[٣٠]

ومن محاولات التجديد في الشعر العربي مانظمه المرزا آصف رسول في بحر الهزج المثمن السالم باستخدام الرديف بالقوافي في اللغة العربية، والشعراء العرب لايأتون بحر الهزج مثمناً سالماً وإنما يستخدمونه مربعاً سالماً أو مسدساً سالماً:

لنا دين من الرحمان آمنّا وصدّقنا يزيد العزَّ للإنسان آمنّا وصدّقنا
يبين العدل بالميزان آمنّا وصدّقنا يقيم القسط بالسلطان آمنّا وصدّقنا

صراط مستقيم بينّ نور على نور ليمحو ظلمة العدوانِ آمنّا وصدّقنا
يميز النور من نار لأبرار وأشرار يحق الحق بالبرهان آمنّا وصدّقنا
لإكمال الهدى للناس بالإسلام في الدنيا أتانا صاحب القرآن آمنّا وصدّقنا
رسول مصطفى هادٍ نبي مجتبى خاتم لكل أسوة الإحسان آمنّا وصدّقنا[٣١]

ومن صور التجديد في الشعر العربي الباكستاني إجراء تشبيه بزِئبَق كما في شعر الدكتور خورشيد رضوي في قصيدته العمودية بعنوان "الجمال المنسي":

نجمة في الأفق كالزئبق ترنو / عبر أعصر
عين من في هذه النجمة تحلو / لست أذكر
نجمة أخرى كمثل القرط في أذن السماء / تتألق
جيد من ، من تحت هذا القرط في رحب الفضاء / يترقرق
وجبين البدر كالدينار من خلف التلال / يتطلع
وجه من في الحلم في ستر الخيال/ يتقنع
إنما الليل حبيب حل فينا / فاتن حلو الشمائل
في بهاء وجمال قد نسينا / فهومنبت المخايل [٣٢]

إن الشاعر العربي يحن إلى صوت الحمامة وهي تشجيه فنرى من مظاهر التجديد تشوق شعراء باكستان إلى صوت العندليب والقمريّ بدلاً من الحمامة كما يقول عبدالرحمن الكاملفوري :

وعن لحن القمارى والبلابل سواجع فوق أزهار الجنان[٣٣]

ومن صور التجديد ما قاله الأستاذ محمد جميل قلندر:

بسهم هجر هو رماني بئس مكاني ساء زماني[٣٤]

فجرى الشعراء العرب عادةً على تشبيه العين بالسهم والسيف فلما أضافه الشاعر إلى الهجر بدت لنا صورة لم نألفها في شعر التراث، وله أيضاً:

غذاء الروح ذكراها سُليمى لُقانا في المطاعم والمقاهي[٣٥]

وهذا ما يعرف في العصر الحديث عن لقاء الأحبة في هذه المواضع بدلاً من الحمى والربع والبساتين.

ومن التجديد اهتمام بعضهم البالغ وطول بيانهم في وصف أعضاء المحبوبة ولا توجد هذه السمة الوصفية بتلك التفاصيل في تراث الشعر العربي، ولآزاد من شعراء شبه القارة فيه قصيدة "مرآة الجمال" يصف أعضاء العشيقة من الرأس إلى القدم قد

وقف لكل عضو بيتين، وله في هذا الوصف صور ابتكرها وتشبيهات هو أبوعذرها كما قال في ضفيرتها:

أضفيرتان على بياض خدودها أو في كتاب الحسن سلسلتان
أوليلتا العيدين أقبلتا معا أو من قصائدهم معلقتان[٣٦]

وحذا حذوه نقيب أحمد الديروي من شعراء باكستان فقال:

وخدك في الخدود نظير بدر وقدك في القدود شبيه بان
فهذا الوجه أم بدر منير وهذا الثغر أم عقد الجمان[٣٧]

ومن التجديد في الموضوعات بعض شعر محمد جميل قلندر حيث إنه قرع أبواباً جديدة بشعره وهو باب الجنة التي وعد بها المتقون ولما جاء وصفها في المصادر الإسلامية نهض بتخيلها ويظهر حنانه لها ويصفها كما أهداه طائر خياله، ولذا سمّى ديوانه "حلم الفردوس الأبهى" ومما قاله في هذا الباب:

مدن تباهي بروحها ريحانها كهفَ الهوى لكنه أبهاها
لا أذن سمعت ولا عين رأت لاخاطر خطر عليه سُهاها[٣٨]

وقد استعمل بعض التراكيب التي لم تكن مألوفة في تراث الشعرالعربي مثل "كهف الهوى" و "أرض الجمال" و"طير البقاء" يريد بأرض الجمال الجنة ، وبطيرالبقاء المسلم المتمتع بها.[٣٩]

ومثل "عود القرآن" كما قال:

رحلة من ظلم الأديان على موجات عود القرآن[٤٠]

ومن تراكيبه المبتكرة براكين الأسى في قوله: طوبى لمن كظم براكين الأسى[٤١]

ومنها تشبيه العين بالكشكول: عيني رأت فتكشكلت [٤٢]

وآخر ما نريد إثباته في مجال التجديد محاولات بعضهم بالنظم الحر وهذا التيار قام به من الشعراء الباكستانيين الدكتور خورشيد حسن الرضوي والدكتور محمد جميل قلندر والدكتور الحافظ عبدالرحيم وعبدالعزيز خالد.[٤٣]

فهذه بعض ملامح الشعر العربي الباكستاني ولاشك أن ذلك خير دليل على إسهامات قيمة لشعراء باكستان في الأدب العربي كما أنه يوحي ببالغ الذوق الأدبي عند شعراء باكستان وتضلعهم في الأدب العربي القديم والحديث ومعرفته.

*****

الهوامش

(١) أبو نواس. الديوان. تحقيق: أحمد عبدالحميد الغزالي، (١٩٨٤م)، بيروت: دارالكتاب العربي، ج٢ ص٣٦

(٢) راجع للتفصيل: مقال الباحث "مظاهر التقليد في الشعر العربي الباكستاني"، (٢٠٠٩م)، مجلة الكلية الشرقية، المجلد٨٤، العدد٤، ص٤٩ ومابعدها.

(٣) الروحي، أصغر علي: الديوان. تحقيق: الدكتور رانا ذوالفقار علي. تقديم: الدكتور ظهور أحمد أظهر، لاهور: مجلة المجمع العربي الباكستاني، المجلد الأول، العدد الثالث. ص٥٢

(٤) مجلة الرشيد، (١٤١١هـ)، العدد الخاص بالمديح النبوي، تحت إدارة عبدالرشيد أرشد، لاهور، باكستان ، ص ٢٠٠

(٥) مختار، محمد حبيب الله: القصائد البنورية، كراتشي: المكتبة البنورية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص٥٧

(٦) الفيروز آبادي، مجد الدين: القاموس المحيط، باب الراء، فصل الدال، مصر: مطبعة دار المأمون، الطبعة الرابعة، ١٩٣٨م.

(٧) فيوض الرحمن (الدكتور): معاصرين إقبال، لاهور: نيشنل بك سروس، (بدون التاريخ)، ص٦٤٢

(٨) فيوض الرحمن (الدكتور): سوانح مولانا محمد رسول خان رحمه الله، لاهور: باكستان بك، ١٣٩٣هـ، ص ١٤٧

(٩) الروحي، أصغر علي: الديوان، ص ٤٣ . ٤٤

(١٠) فيوض الرحمن (الدكتور): مشاهير علماء ديوبند، لاهور: فرنتير ببلشرز، (بدون التاريخ)، ص٣٧٦

(١١) مجلة المستقبل (عدد أكتوبر . ديسمبر ١٩٩٠م)، إسلام آباد ، باكستان، ص٥٧

(١٢) فيوض الرحمن (الدكتور): معاصرين إقبال ، ص٦٤٢

(١٣) العثماني ، فيوض الرحمن: أرمغان علمي، لاهور ، رمضان ١٣٧٣هـ، ص ٥٦

(١٤) محمد تقي عثماني: في آخر كتاب الازدياد السني على اليانع الجني للمفتي محمد شفيع، كراتشي، دارالإشاعة، (بدون التاريخ) ص ٨٥

(١٥) فيوض الرحمن (الدكتور): معاصرين إقبال ، ص ٦٤٥

(١٦) فيوض الرحمن (الدكتور): مشاهير علماء سرحد، كراتشي، مجلس نشريات اسلام، ١٩٩٨م، ص ٢٧٢
(١٧) فيوض الرحمن (الدكتور): مولانا أشرف علي التهانوي وخلفاؤه، كراتشي: مجلس نشريات إسلام، ١٩٧٧م، ص ٤١
(١٨) فيوض الرحمن (الدكتور): معاصرين إقبال ، ص٦٤٢
(١٩) مختار محمد، حبيب الله: القصائد البنورية، ص١٨٦
(٢٠) الروحي، أصغر علي: الديوان، ص ٤٣
(٢١) شفيع، محمد المفتي: نفحات في فضل اللغة العربية، كراتشي : إدارة المعارف، رجب ١٣٩٣ھ ص٢٤
(٢٢) محمد تقي عثماني: في آخر كتاب الازدياد السني على اليانع الجني للمفتي محمد شفيع، ص٨٥
(٢٣) امرؤالقيس: الديوان، شرح: د. محمد الأسكندراني، د. نهاد رزوق. بيروت: دارالكتاب العربي، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م، ص ٣٠
(٢٤) مجلة الحق، المجلد٦ العدد ١. ٢ (شعبان، رمضان ١٣٩٠ھ/ أكتوبر، نوفمبر ١٩٧٠م)، أكوره ختك، باكستان، ص٦١
(٢٥) الأصفهاني، أبوالفرج علي بن الحسين: الأغاني، تحقيق وإشراف: لجنة من الأدباء، بيروت: دارالثقافة، الطبعة السادسة ١٩٨٣م، ج١٤، ص ٧٨
(٢٦) مجلة بينات، المجلد٢٥، العدد٢، (شعبان ١٣٩٤ھ/ سبتمبر١٩٧٤م)، كراتشي، باكستان، ص٣٩
(٢٧) اللكهنوي، عبدالحي. نزهة الخواطروبهجة المسامع، حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٩٥٤م، ج٦ ص ٤١٤
(٢٨) مجلة الرشيد، العدد الخاص بالمديح النبوي، ص ١٥٧
(٢٩) راجع للمزيد: الجلاسي، غلام النصير: التبيان في شهر رمضان، (١٤٢٣ھ)، الطبعة الثانية راولبندي مطبعة أسد محمود، ص ٢٩٨. ٣٠٠
(٣٠) نصير، نصير الدين : دين همه اوست، (بدون التاريخ)، كولره شريف إسلام آباد: مهرية نصيرية كتب خانه، ص ص ٢٦. ٢٧
(٣١) مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، (١٤٢٦ھ ٢٠٠٥م)، العدد الثاني عشر، لاهور، باكستان، ص٧

(٣٢) إدريس، أحمد الدكتور. الأدب العربي في شبه القارة حتى نهاية القرن العشرين، (١٩٩٤م)، إسلام آباد، ص١٩

(٣٣) مجلة بينات، المجلد٣١، العدد٧ (رجب١٣٩٧هـ/يوليو١٩٧٧م) ص٤٠، وعبدالله، محمود محمد: اللغة العربية في باكستان دراسة وتاريخاً، باكستان: وزارة التعليم الفيدرالية، مايو ١٩٨٤، الطبعة الأولى، ص٤٣٨

(٣٤) قلندر، محمد جميل: حلم الفردوس الأبهى، الطبعة الأولى. إسلام آباد: منشورات محمد جميل قلندر، مارس١٩٨٧م، ص١٧

(٣٥) قلندر، محمد جميل: حلم الفردوس الأبهى، ص٢٠

(٣٦) عبدالله، محمود محمد : اللغة العربية في باكستان، ص٦٢

(٣٧) المرجع نفسه ، ص ٤٥١

(٣٨) قلندر ، محمد جميل: حلم الفردوس الأبهى، ص ٢١

(٣٩) المرجع نفسه، ص ٢١

(٤٠) المرجع نفسه، ص ٢٨

(٤١) المرجع نفسه، ص٣٢

(٤٢) المرجع نفسه، ص ٣٦

(٤٣) راجع للتفصيل: مقال الباحث "مظاهر التجديد في الشعر العربي الباكستاني"، (٢٠١٠م)، مجلة الكلية الشرقية، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، المجلد ٨٥ العدد١، ص٨٢. ٨٥

المصادر والمراجع

(١) أبو نواس: الديوان، تحقيق: أحمد عبدالحميد الغزالي. بيروت: دارالكتاب العربي، ١٩٨٤م.

(٢) إدريس، أحمد (الدكتور): الأدب العربي في شبه القارة حتى نهاية القرن العشرين، إسلام آباد ، ١٩٩٤م.

(٣) الأصفهاني، أبوالفرج علي بن الحسين: الأغاني، تحقيق وإشراف: لجنة من الأدباء ، بيروت: دارالثقافة، الطبعة السادسة ١٩٨٣م

(٤) امرؤالقيس: الديوان، شرح: د. محمد الأسكندراني، د. نهاد رزوق. بيروت: دارالكتاب العربي، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢م

(٥) الجلاسي، غلام النصير: التبيان في شهر رمضان، الطبعة الثانية راولبندي مطبعة أسد محمود، ١٤٢٣هـ.

(٦)الروحي، أصغر علي: الديوان. تحقيق: الدكتور رانا ذوالفقار علي. تقديم: الدكتور ظهور أحمد أظهر، لاهور: مجلة المجمع العربي الباكستاني، المجلد الأول، العدد الثالث.

(٧) شفيع، محمد المفتي: نفحات في فضل اللغة العربية، كراتشي : إدارة المعارف، رجب ١٣٩٣هـ

(٨) عبدالله، محمود محمد: اللغة العربية في باكستان دراسة وتاريخاً، باكستان: وزارة التعليم الفيدرالية، مايو ١٩٨٤م، الطبعة الأولى.

(٩) العثماني ، فيوض الرحمن: أرمغان علمي، لاهور ، رمضان ١٣٧٣هـ

(١٠) فقير، محمد أفضل: شآبيب الرحمة، تقديم: د. ظهور أحمد أظهر. لاهور: مكتبة كارواں، (بدون التاريخ).

(١١) فيوض الرحمن (الدكتور): مشاهير علماء ديوبند، لاهور: فرنتير ببلشرز، (بدون التاريخ).

: مشاهير علماء سرحد، كراتشي، مجلس نشريات اسلام، ١٩٩٨م

: معاصرين إقبال، لاهور: نيشنل بك سروس، (بدون التاريخ)

: مولاناأشرف علي التهانوي وخلفاؤه، كراتشي: مجلس نشريات إسلام، ١٩٧٧م.

: سوانح مولانامحمد رسول خان رحمه الله، لاهور: باكستان بك، ١٣٩٣هـ.

(١٢) القادري، محمدحسين: حديث النفس، لاهور: المجمع العربي الباكستانى،١٩٩٥م.

(١٣) قلندر، محمد جميل: حلم الفردوس الأبهى، الطبعة الأولى. إسلام آباد: منشورات محمد جميل قلندر، مارس ١٩٨٧م.

(١٤) اللكهنوي، عبدالحي: نزهة الخواطروبهجة المسامع، حيدر آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، ١٩٥٤م.

(١٥) محمد تقي عثماني: في آخر كتاب الازدياد السني على اليانع الجني للمفتي محمد شفيع، كراتشي، دارالإشاعة، (بدون التاريخ)

(١٦) مختار، محمد حبيب الله: القصائد البنورية، كراتشي: المكتبة البنورية، ١٩٨٤م.

(١٧) نصير، نصير الدين: دين همه اوست، كولره شريف إسلام آباد: مهرية نصيرية كتب خانه، (بدون التاريخ).

(١٨) همداني، حامد أشرف (الدكتور): "مظاهر التقليد في الشعر العربي الباكستاني"، مجلة الكلية الشرقية، المجلد ٨٤، العدد٤،٢٠٠٩م.

(١٩) مجلة بينات، المجلد٢٥، العدد٢، (سبتمبر ١٩٧٤م)، كراتشي، باكستان

(٢٠) مجلة بينات، المجلد٣١، العدد٧ (رجب١٣٩٧هـ / يوليو١٩٧٧م)

(٢١) مجلة بينات، العدد الخاص بالشيخ البنوري رحمه الله (محرم الحرام ،صفر،ربيع الأول ١٣٩٨هـ/ يناير، فبراير١٩٧٨م)

(٢٢) مجلة الحق، المجلد٦ العدد ١. ٢ (شعبان، رمضان ١٣٩٠هـ/ أكتوبر ، نوفمبر ١٩٧٠م)، أكوره ختك، باكستان

(٢٣) مجلة الرشيد، (١٤١١هـ)، العدد الخاص بالمديح النبوي، تحت إدارة عبدالرشيد أرشد، لاهور ، باكستان

(٢٤) مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، العدد الثاني عشر(٢٠٠٥م)، لاهور، باكستان

(٢٥) مجلة المستقبل (عدد أكتوبر . ديسمبر ١٩٩٠م)، إسلام آباد ، باكستان